

لسان العرب

(ج) الجيم من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفاً وهي أيضاً من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والذال والباء يجمعها قولك « جد قطب » سمي بذلك لأنها تُحقر في الوقف وتُضَغَطُ عن مواضعها وهي حروف القلقله لأنك لا تستطيع الوقوف عليها إلا بصوت وذلك لشدة الحَقْرِ والضَغَطِ وذلك نحو الحَقِّ واذْهَبْ واخْرُجْ وبعض العرب أَشَدَّ تصويثاً من بعض والجيم والشين والصاد ثلاثة في حيز واحد وهي من الحروف الشَّجَرِيَّة والشَّجَرُ مَفْرَجُ الفم ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عَكَدَةِ اللسان وبين اللَّهَةِ في أَقْصَى الفَمِ وقال أبو عمرو بن العلاء بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن أَنت ؟ فقال فُقَيْمٌ مَجٌّ فقلت من أَيهم ؟ قال مُرَّجٌ يريد فُقَيْمٌ مِيٌّ مُرِّيٌّ وَأَنشد لِهَمَّيَّان بن قحافة السعدي يُطِيرُ عَنْهُمَا الْوَبَرَ الصُّهَابِجَا قال يريد الصُّهَابِيَّةَ من الصُّهْبَةِ وقال خلف الأحمر أَنشدني رجل من أَهل البادية خالي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلَاجٍ الْمُطْعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشَجِ وبالغداة كَسَرَ الْبِرْنَجَ يريد عليّاً والعشيَّ والبرنيَّ قال وقد أبدلوا من الياء المخففة أيضاً وَأَنشد أبو زيد يا رَبِّ إِنِّ كُنْتُ قَدِيلَتَ حَجَّاتِجٍ فلا يزال شاحِجٌ يَا تَيْكَ بَرَجٍ أَقْمَرُ نَهَّازٌ يُنْزَرِي وَفَرَاتِجٍ وَأَنشد أيضاً حتى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا يريد أَمْسَتْ وَأَمْسَى قال وهذا كله قبيح قال أبو عمر الجرمي ولو رَدَّه إِِنْسَانٌ لكان مذهباً قال محمد بن المكرم أَمْسَتْ وَأَمْسَى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها وقوله أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا يقتضي أَن يكون الكلام أَمْسَيْتَ وَأَمْسَى وليس النطق كذلك ولا ذكر أيضاً أَنهم يبدلون في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء وهي من الحروف التي تؤنث ويجوز تذكيرها وقد جَيِّمَتْ جِيماً إِذَا كتبتها